باب الشين

ــ **شَاب**: هو في المنام عدو الرجل. فإن كان أبيض فهو عدو مستور، وإن كان أسمر فهو عدو غني، وإن كان أشقر فهو عدو شيخ، وإن كان ديلمياً فهو عدو أمين، وإن كان رستاقياً فهو عدو فظ، وإن كان قوياً فهو شدة عداوته وإن كان مجهولاً، وإن كان معروفاً، فهو بعينه قوي. وإن كان ضعيفاً فهو ضعف قوته في اليقظة. فإن رأى أنه يتبع شاباً فإنه يظفر بعدوه، وإن تبعه شاب فإن عدوه يظفر به. وإن رأى شاباً مجهولاً فأبغضه فإنه يظهر له عدو بغيض إلى الناس. إن أحبه فإنه يظهر له عدو محبوب إليهم. وإن رأى شاباً أشرف عليه، فإنه عدو قد استمكر منه؛ لأنه علاه. ومن رأى أنه صار شاباً، وكان شيخاً نال نقصاً عظيماً. والشاب البالغ عدو؛ لأنه إذا بلغ لا يلتفت إلى قول من يأمره وينهاه. والشاب مكر وخديعة أو عدو مكروه. وتدلّ رؤيته على الحركة والقوة وغلبة الجهل. وربما دلّ على النعمة والشكر لله تعالى.

ــ **شَابَّة**: هي في المنام للمرأة عدوة على أي حالة رأتها. والشابة المجهولة المتزينة سماع خبر سار من حيث لا يحتسب. والجارية الشابة الحسناء خير ومنه وظفر وسرور وفرح. وأفضل النساء في التأويل العربيات الأدم. والمجهولة خير من المعروفة. وأقوى المتصنعات منهن في الزينة والهيئة، فهن أفضل من غيرهن. وإن كانت جارية شابة فهي خير على قدر حالها وحسنها ولباسها وحليها، وإن كانت مستورة فهي خير مستور مع الدين، وإن كانت متبرجة فإن الخير مشهور، وإن كانت متقنبة فإن الخير ملتبس، وإن كانت مكشوفة فإن الخير يشيع. والشابة الناهد[1] خير مرجو. فإن رأى شابة عبوسة الوجه سمع خبراً موحشاً. فإن رأى شابة مهزولة أصابه هم وفقر. ومن رأى عجوزاً في المنام قد عادت شابة فإن كانت من خاصيتها فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد إليه إقبالها، وإن كان مريضاً أفاق من علته ومرضه.

ــ **شَاةُ الشَّطَرَنْج**: تدلّ رؤيته في المنام على الملك.

ــ **شَاةُ الغَنَم**: تدلّ رؤيته في المنام على المرأة. فإن رأى أنه أصاب شاة أصاب المرأة. ومن رأى شاة تمشي أمامه، وهو يمشي وراءها ولا يدركها فإنه يتبع امرأة ولا تحصل له. ومن رأى أنه يحلب شاة، فإنه يصيب تلك السنة خيراً.

---

(١) النَّاهِد: وهي الفتاة التي كَعَبَ ثَدْيُها.

ــ **شَادْرَوَان**[1]: رؤيته في المنام في موضع يليق به عند من يليق به دليل على العز والرفعة، وزوال الهموم والأنكاد، وسماع الأخبار الطيبة، أو الأنغام اللذيذة. وربما دلّ على تبذير المال التشتت والجمع والتكسير خصوصاً إن رؤي في المنام عند حاسب.

ــ **شَارِب**: هو في المنام يدلّ على المال. ومن رأى أنه يقص من شعر شاربه فإن ذلك صالح في السنة. وإن رأى أن شاربه زاد وطال فهو مكروه في السنة. ومن رأى شاربه ناقصاً أوقصه قصاً شيَّن الوجه، فإنه يتلف من ماله بقدر ذلك. ومن رأى شاربه طويلاً يخالف العادة، ويمنع الأكل فإنه يشيِّن بدعة. ويدلّ طول الشارب طولاً فاحشاً على الهموم والأنكاد، وربما اشتهر بشرب المحرمات. وقصه وتحسينه يدلّ على اتباع السنة. وحلق الشارب واللحية عند من يرى ذلك رؤيته في المنام دليل على الراحة، وزوال الهم والنكد، وهو عند من يكرهه دليل على زوال المنصب والشهرة الرديئة، والفقر والخسارة. ونقصان شعر الشارب خمود، وزيادته مكروه، وقد تدلّ زيادته على شرب مسكر، أو منع زكاة، أو حبس وديعة.

ــ **شَاش**: هو في المنام رجوع لما كان عليه.

ــ **شَاعِر**: تدلّ رؤيته في المنام على تلفيق الكلام، والأمر بالمنكر والنهي عن المعروف غالباً. وتدلّ على الكذب في الدعوى. فإن حفظ الرائي منه شعراً يتضمن حكمة، أو توحيد الله تعالى، أو مدحاً في النبي ﷺ، أو صار الرائي شاعراً في المنام يقول ذلك، نال علماً وهداية ومنصباً جليلاً. والشاعر في المنام رجل غاوٍ يقول ما لا يفعل.

ــ **شَاهِد عَدْل**: هو في المنام رجل يظفر بالأعداء، ويظهر البيان، وينفي الشك. فإن رأى أنه يكتب على إنسان شهادة فإنه يقرض المشهود عليه بكل حرف درهماً أو دينار. أو إن رأى أنه يشهد على رجل بين يدي رجل شهادة، فإنه يحج ومن صار شاهداً عدلاً قهر أعداءه.

ــ **شَاهِين**: هو في المنام ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة. فمن حول شاهيناً ولي ولاية، وعزل عنها سريعاً.

ــ **شَاوِيش**: رؤيته في المنام دالة على العز والرفعة، ورفع الذكر وربما كان مؤذِّناً.

ــ **شِبَاك الأصَابِع**: هو في المنام يدلّ على الشركة والمصاهرة والمعاقدة. وربما دلّ فعل ذلك على إبطال الحركات والمعايش، والاشتغال عن الصلاة. ومن رأى أنه شبك أصابعه فإن ذلك عسر من قبل قرابته، وربما يكون اجتماع قصده.

ــ **شِبِت**[1]: هو في المنام أمر يرى في المستقبل. فمن رأى بيده الشبت، فإنه يقع له أمر يرى في المستقبل.

ــ **شِبَّة**: هو نوع من النحاس وهو في

(١) الشَّادروان: أو الساذروان وهو معرف عن الفارسية، وأصله سياه ذروان، كأنه العفونة الموجودة في أصل الأشجار العظيمة.

(١) الشِّبت: البقلة.

المنام مال لمن حواه من قبل النصارى، ومن أذابه فإنه يخاصم في متاع الدنيا. وقيل: من رأى شبّة أو صفراً فإنه يسمع كلام سوء وبهتان ممن يعادونه.

ــ **شَبَح**: هو في المنام مال من شبه صديق دعي فإن رأته امرأة حبلى وضعت ذكراً.

ــ **شِبْر**: هو في المنام يدلّ على الهندسة، وتفصيل الجديد والسفر. السير يدلّ على البيكار، والبيكار يدلّ على الشبر. وربما دلّ الشبر على ذكر الإنسان فمن بارز برمح قدر شبر، فإنه يطأ بكراً.

ــ **شَبَع**: هو في المنام ملالة. فمن رأى أنه شبعان أو رأى قد امتلأ من الطعام الذي يأكله حتى لم يبق فيه سعة له، فإن ذلك تغيير أمره، وسقوطه عن حال في دنياه أو موته، إلا أن يرى في فمه سعة عن ذلك الامتلاء فيكون مرزوقاً في دنياه على قدر تلك السعة. والشبع في المنام تحصيل المعاش وعود المال. وقال بعضهم: الجوع خير من الشبع، والري خير من العطش.

ــ **شَبَكَة**: هي في المنام مكر وخديعة، ورزق وعلم، وبلوغ أمل، ونصر على الأعداء لمن ملكها. فإن صار الرائي في شبكة أو فخ خشي عليه السجن أو المرض، أو زوجة غير موافقة، أو ولد أو مال يتقيد به. والشبكة تدلّ في أصحاب الفزع على شدته، وفي العبيد على تعبهم وشدة يقعون فيها. وتدلّ في المسافر على رجوعه من سفره خصوصاً إذا كان سفره في البحر. والشبكة تدلّ للمهموم على زيادة همه وشده، وللصياد تدلّ على خير ومنفعة، وهي دليل خير لمن فقد شيئاً.

ــ **شَتْم**: هو في المنام ذلة للمشتوم وعز للشاتم، إلا أن يشتم الوضيع الرفيع، فإنها نازلة تنزل بالشاتم من المشتوم. من رأى إنساناً يشتم، فإنه يصيب من الشاتم أذى فينتصر فيظفر به. وقيل: هو حق يجب للمشتوم على الشاتم، إن كان الشاتم ملكاً فالمشتوم أحسن حالاً من الشاتم؛ لأنه مبغي عليه والمبغي عليه منصور.

ــ **شَجَرَة**: هي في المنام إذا عرفت بحالة في اليقظة، ثم رؤيتها في المنام تدلّ على حالتها في اليقظة. والأشجار المجهولة دالة على الهموم والأنكاد والجزع خصوصاً إن رآها في المنام ليلاً إلا أن يستظل بها من حر أو يتوقى بها من مطر، أو أسد فإنها تدلّ على الرزق والإستناد إلى ذوي الأقدار، وإن كان على بدعة انتهى عنها، أو كان كافراً أسلم خصوصاً إن كان فيها ثمر، وإن لم يكن فيها ثمراً استند لمن ليس فيه راحة ولا علم. وكل شجرة يسقط عنها ورقها دالة على الفقر والغنى، وبالحفظ والنسيان، والأتراح والأحزان. وكل شجرة لا يسقط عنها ورقها دالة على طول العمر، ودوام الرزن[1] و الغيرة والثبات، على الدين. ومن رأى أنه اضطجع على أشجار كثرت أولاده. ومن رأى أنه علا شجرة نجا مما يحذره. ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في دار فإنه نار تجتمع هناك، أو يكون هناك بيت نار، وربما كانت مشاجرة بينه وبين رجل والأشجار المعروفة الأعداء رجال يطلبون الحلال من الرزق. ومن غرس شجرة فعلقت فإنه يصاهر قوماً، ويصيب شرفاً. والشجرة ذات الشوك رجل صعب المرام عسير. ومن رأى أنه قطع شجرة

(١) الرَّزن: الوقار والرفعة.

ماتت امرأته يكون في بيعه ينكث فيها. وإن يبست شجرة مات مريض هناك أو غائب. ولحاء الشجرة بركة الرجل، وثمارها جنوده، وإن رأى سلطاناً قطع شجرة بالفأس، فإنه يرسم رسماً على رجال يكون هلاكهم فيه، فإن قطعها بالمنجل فإنه يطالبهم بما لا يطيقونه. فإن رأى أنه أخذ مالاً من الشجر فإنه يستفيد مالاً شريفاً من رجال يسبون إلى نوع الشجر. ومن رأى أنه يغرس في بستانه أشجاراً، فإنه يولد له أولاد تكون أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الأشجار، مثل الدلب في طول عمره، والخوخ في قصر عمره. وتدلّ الشجرة التي كلم الله تعالى عندها موسى عليه السلام على القرب من الله تعالى. والشجرة تدلّ على النعمة من الله تعالى. والشجرة اليابسة هداية ورزق؛ لأنها معدن للوقود. وكل شجرة غريبة فإنها دالة على الرجل أو المرأة أو الكسب المشتبه أو العلم القديم. وإن كان الرائي كافراً أسلم أو عاصياً تاب إلى الله. ورؤياه أشجار الجبال والأودية دال على النوافل في الأعمال، والأرزاق من حيث لا يحتسب. ومن رأى أنه يجني من شجرة غير ثمرها، فإنه يأخذ مالاً من غير حل. ومن رأى أن له أشجار نخل كثيرة فإنه يملك رجلاً بقدر ذلك إن كانت النخل في موضع لا يكون فيه النخل، فإن كانت في بستان أو أرض فإن جماعة النخل عقدة لمن ملكها. فإن رأى أنه أصاب من ثمرها، فإنه يصيب من الرجال مالاً أو من العقدة وإن كانت شجرة جوز فإنه رجل أعجمي شحيح نكد عسر، وكذلك ثمره وهو مال لا يخرج إلى نكد ونصب. وربما دلّت الشجرة على الحوانيت، والموائد، والعبيد والخدم، والدواب والأنعام، وسائر الأماكن المشهورة بالطعام والأموال، والمطامير والمخازن. وربما دلّت على الأديان والمذاهب. فإن كانت في داره أو العليل فيها فهو الميت أو مسجون على دم، أو مجاهد، أو مسافر. وإن كانت في الجامع فإنه رجل مشهور، أو امرأة تقتل، أو يموت موتة مشهودة. وإن كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ، أو عابر سبيل، أو حاكم، أو طبيب على نحو هذا تعبير سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها. ومن رأى أنه غرس شجرة أصاب شرفاً، واعتقل لنفسه رجلاً بقدر جوهرها، وكذلك إن بذر بذراً فعلق ذلك فهو هم يناله، وغرس الكرم شرف. وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله. وشجرة اللوز رجل غريب. وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا، وشوكها مانع من المعاصي، وقطع شجرة الرمان قطع الرحم. وكل شجرة عظيمة تجري مجرى اللوز، وتنسب في جوهرها مثل الجوز إلى العجم وشجرة السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل. وشجرة الحنظل رجل صالح جبان جزوع لا دين له غني وشجرة الساج[1] ملك أو عالم أو شاعر أو منجم. والنيلة[2] رجل عالم عربي أو ولد وقطعها موته. وشجرة الموز رجل غني مدبر صاحب دنيا ودين. وشجرة العناب رجل صاحب سرور وعز وسلطنة. وشجرة التين رجل نفاع لأهله تأوي إليه أعداؤه؛ لأن الحيات تأوي إلى شجرته. وشجرة التوت رجل سخي مع الناس ومع أهله، قريب من الضعفاء، كثير المال والأولاد. وشجرة الفستق رجل غني كثير المال، خفيف الروح، سخي مع أهله صاحب سرور.

---

(١) الساج: يطلق هذا الاسم ويراد به مطلق الخشب، وقد يراد به خشباً هندياً كأنه الدلب، وجمع سيجان.

(٢) النيلة: نبتة هندية متفاوتة الأنواع، ويقال: نيلج، وهو الوسمة والخطر.

وشجرة المشمش رجل مستقيم لا ينتفع به. وقيل: هو رجل طلق الوجه. وقيل: هو رجل منافق. وقيل: امرأة موسرة من جنى منها تزوج. وشجرة التفاح رجل ذو همة. وشجرة الكمثرى رجل أعجمي يداوي أهله. وشجرة الطرفاء رجل منافق نفاع للفقراء ضار للأغنياء. وشجرة البرقوق رجل قليل المنفعة قليل الخير. وشجرة الليمون رجل نفاع كثير المنفعة. وقيل: امرأة كثيرة المال مشهورة بالخير والمنفعة في جميع الأحوال.

ـ **شَح**: هو في المنام دليل على الوقوع في المحذور.

ـ **شَحْرُور**: هو في المنام كاتب نحوي أديب من كتاب السلطان. والشحرور يدلّ على الولد الذكي الفصيح، أوصي المكتب صاحب الهيئة الحسنة.

ـ **شَحْم**: ما يؤكل لحمه في المنام رزق مستمر وكسوة طائلة. وما يتداوى به من الشحم تدلّ رؤيته في المنام على الشفاء من الأمراض والاحتياج إليه في مرض ينزل به. وربما دلّ الشحم على الفرح والسرور. وشفاء العليل. والشحم مال خالص لا يغادره شيء بلا تعب لمن حواه.

ـ **شَحْنَاء**: تدلّ رؤيتها في المنام على المنصب الجليل كالحاكم.

ـ **شِرَاء**: تقدم ذكره مع البيع في باب الباء ومن رأى في المنام أنه يشتري جارية، فإنه يتجر تجارة فإن رأى أنها ماتت فإنه لا يحصل له في تجارته إلا الغم والعناء. والشراء هو في المنام بيع.

ـ **شَرَائِجي**[1]: دلّ رؤيته على الشرور والخصومات والحرب، وتفريق المجتمع، وأخلاط الحلال بالحرام، وعلى القرف والرياء، وقضاء الحوائج.

ـ **شَرَائِحُ اللَّحْم**: إذا رآها في المنام فإنها شر لائح أو شر رائح. وربما دلّت على الهناء والرزق العاجل، ونهوض الشهوة، وإظهار ما يروم الإنسان كتمه.

ـ **شَرَاب**: كل شراب أصفر اللون في المنام فهو مرض. وكل شراب شهي من مثل ذلك فهو للأغنياء خير يفتح، وللفقراء ردي؛ لأنهم يمدون أعينهم إلى مثل هذه الأشربة، إلا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم إلى شربها وشراب التفاح منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجلٍ شديد، ودنيا فيها غم. ومن شرب في المنام شراباً لعلة دلّ على زوالها إن كانت موجدة، وإلا دلّ شربه على حدوث تلك العلة. فالمعقل[2] لمعقل للبطن في المنام من الأشربة تدلّ رؤيته على الشح، أو حفظ الأسرار. والشراب الملين للطبيعة دال على الكرام، أو إظهار الأسرار والحق والتنذير، وما يسكن التصديع من الأشربة يدلّ على المدارة والتلطف بالأعداء والغرماء، ودفع لخصوم بحسن السياسة، وكذلك ما يبرد الحرارة وأما ما يفتح سدد الكبد من الأشربة، فإنه يدلّ على الهندسة والآداب الشرعية، وتسديد الأمور، وكتم

---

(١) الشَّرائِجِيّ: وهو اللَّحام الذي يخلط اللحم بالدهن أو بالشحم.

(٢) المُعقِّل: أي المُمسك.

الأسرار. وما يظهر اللون يدلّ على الأفراح والمسرات وصلاح الحال. وربما دلّت أشربة الفاكهة على فاكهتها، وشراب الورد واللينوفر[١] والجلاب يدلّ على الاستحالة، وعدم الوثوق بذي الوعد وذلك لقلة بقائهما. وربما دلّ الجلاب على بلاء النساء. ومن شرب في المنام شراباً مجهولاً دلّ على زيادة اليقين والوفاء بالنذور خصوصاً إن كان شراباً عطراً، وإن كان شراباً كريه الرائحة، وفي آنية محرمة دلّ على كفران النعم والردة عن الدين. فإن رأى الميت يناول الحي شراباً لذيذاً عطراً فإنه يأمر بالمعروف وينهاه عن المنكر. ودلّ على أن الميت في الجنة. وربما دلّ المشروب المجهول على مشروب أهل الحق وأرباب العناية. وربما دلّ الشراب بالكأس على شرب كاس المنون.

ــ **شَرَّابي**: تدلّ رؤيته في المنام على الإيمان والتوحيد وتوبة العاصي وعلى العلم لطالبه.

ــ **شَرَابي**[٢]: تدلّ رؤيته في المنام على الشر والريبة من الاشتقاق. وربما دلّت رؤيته على معلم الكتب، وعلى كثرة النسل.

ــ **شَرَارِيْب**[٣]: هي في المنام أتباع وعز ومال مختلف الأنواع، وربما كانت شراً وريباً.

ــ **شِرَاع**: هو في المنام سلطان. فمن رأى أنه ضرب له شراع، فإنه يصيب سلطاناً وعزاً ورفعة وشرفاً. فإن رآها سلطان فإنه صاحب جيش قوي يأمن من عدو قوي يريد ملكه وعزه وهيبته.

ــ **شَرَّافَةُ الجِدَار**: رؤيا الشرافات في المنام شرفات، وإذا كان سور المدينة دالاً على المتولي والحاكم كانت الشرافات والمَرامي اتباعه وخدمه. وتدلّ الشراريف على الطلائع للعدو. وإن دلّ السور على المال، كانت الشرافات والمرامي حراسة وطوافة عليه بالليل. وإن دلّ السور على الملك كانت الشرافات والمرامي عدوه وسلاحه وذخائره.

ــ **شُرْب**: في المنام لشراب مجهول لذيذ أو ماء عذب يدلّ على الهداية والعلم والذوق لأرباب الطريق. ومن شرب الماء البارد العذب بكرة أصاب مالاً حلالاً، وهو خير لجميع الناس ما خلا من كان معتاداً لشرب الماء الحار؛ لأن الماء ليس هو طبيعي.

ــ **شَرْبَاتي**: تدلّ رؤيته في المنام على الإقبال والسرور، أو العزل والتولية والمال، والمناصب العالية.

ــ **شَرَر**: في المنام هو كلام قبيح فمن رأى شرراً يتناثر عليه فإنه يسمع كلاماً قبيحاً من رجل ذي سلطان. فإن التهب فإن الكلام ينمو ويزداد. وإن رأى الشرر دخان فإن الأمر أعظم. والدخان هول أينما حل وإن أحرقه الشرر حرقاً ضعيفاً فإن عدوه يرميه بكلام سوء يحرقه، فيصبر عليه فيهون العدو. والشرارة الواحدة كلمة سوء. ومن رأى أن الشرر كثر عليه، فإنه عذاب يصيبه.

---

(١) اللينوفر: أو النيلوفر والثاني أصح، تعني بالعربية ذو الأجنحة، وهن نبت مائي له أصل كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء.

(٢) شرابيّ: وهو صانع الشُّرابة.

(٣) الشَّرارِيب: مفرد الشُّرَابة وهي مجموعة خيوط متدلية من الطربوش. والعامة تقولها: شراشيب.

ومن رأى أن شرارة وقعت في قوم فإنه يقع بينهم العداوة والشحناء. ومن رأى أن الشرارة أكلت ما أتت عليه، فإنه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم. والشرر يدلّ على الأولاد؛ فإن أحرق أو وقع في الوجه فإنه شر ونكد متتابع. وربما دلّ الشرر على سوء الأعمال من موجبات النار وشررها أعاذنا الله تعالى منها.

ــ **شُرْطِي**: هو في المنام ملك الموت. وقيل: هول وهم. والشرطي إذا جاء بأعوانه، فإنه فزع وحزن وعذاب، وخطر ذو سلطان شرير، وذو كيد وسوء من الهوام، وذو ناب من السباع. ومن رأى أنه صاحب شرطه فإن كان سلطاناً وقع بينه وبين رعيته عهود وشروط. وإن رأى أنه حبس قوماً في عمل شرطة وقع بينه وبين رعيته خصومة وشعل.

ــ **شَرِكَة**: هي في المنام سرور. وربما دلّت الشركة على المبالغة في تقوى الله تعالى، أو على ما يعود عليه نفع في الدنيا. وتدلّ على غنى الفقير إذا شارك من هو أرفع منه قدراً، وإن كان يرجو ميراثاً حصل له وشاركه في مالِه ومن رأى أنه شاركه رجل معروف فإنهما ينصفان بعضهما بعضاً في أمر كان مجهولاً. وكان شيخاً فإنه جده، وينال إنصافاً في تلك السنة، فإن كان شريكاً شاباً فإنه ينصفه عدوه وهو منه على وجل ولا يمكنه فراقه. والشركة تدلّ على الإخلاص في المودة، والصدق في العهد.

ــ **شِرْكُ الصَّيْد**: هو في المنام مكر وخديعة. فمن رأى أنه وقع في شرك وقع في مكر، ومن نصب شركاً وصاد شيئاً من الوحش أو الطير، فإنه ينال رزقاً بحيلة ومكر.

ــ **شِرْوَال**: هو في المنام ولاية ينالها.

ــ **شَرِّي**: هو داء دموي يدلّ في المنام على الغنى العاجل، والمال الشريع في فرح. والشرى بغي وتعجيل عقوبة.

ــ **شَصّ**[1]: وهو آلة صيد السمك يدلّ في المنام على خديعة ومكر، وكذلك جميع الآلات التي يصاد بها والأفضل أن يرى الإنسان أن يمسكها، وهو أكثر من أن يرى إنساناً آخر يمسكها.

ــ **شَطَرَنْج**: هو في المنام يدلّ على معاشرة أخلاط الناس، وهو لذلك بلدة كبيرة، وأفراح ومسرات. واللعب بالشطرنج والتردد والكعاب والجوز مكر وخديعة ومنازعة. ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يسعى في قتال ومخاصمة، ولا يدري يكون له أو عليه. وقيل: ومن رأى أنه يلعب بها فإنه يقاوم قوماً فيحذر منهم ومن مكرهم. والشطرنج في المنام كلام باطل، ويدلّ على الحرب الضعيف.

ــ **شِيعَار**: هو في المنام رجل يتولى أمور الناس من الرفيع والوضيع ويؤلف بينهم، ويكون نفاعاً مصلحاً صاحب شرف وسؤدد.

ــ **شَعَبُ الجَبَل**: يدل في المنام على المكر والخديعة.

ــ **شَّعْث**: في الرأس من رآه في المنام يدلّ على الشح في المال والبخل، وكذلك في الجسد.

---

(١) الشَّص: السِّنَّارة، ويصاد بها السمك.

ــ **شِعْـر**: من رأى أنـه يقـول الشعـر ويبغي به كسباً، فإنه يشهد بالزور. فإن رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس، فـإنها حكمـة تميل إلى النفاق. فإن سمع الشعر فـإنه يشهـد مجالس لا يقال فيها الحق والشعر في المنام كـلام باطـل، فمن سمع شعراً في منامه وحفـظه، فليأخـذ من معناه. وإذا كان الشعر حكمة أو ذكر الله تعالى فهو خير. وربما دلّ على عمل الشعر في المنـام أو حفـظه على زوال المنصب، ونقص في الدين. وربما دلّت رؤية الشعر على الصناعـة الجليلة. وإن كان الشعر مزحوفاً[1] أو ملحونـاً، أو ناقص الوزن ربما دلّ على أنه يكون مهذاراً في الكلام، ويتوقف فيما يقول أو يفعل أو يداخله الوسواس.

ــ **شَعْرُ الرَأس**: هـو في المنام مـال وطول عمر. فمن رأى أن شعر رأسه طـال فإنـه يطول عمره. وإن رأى أن على رأسه جمة شعر، فوصلها بشعر آخر فـإنه إن كـان غنياً إزداد مـاله وكثر، واستقرض مالاً واتجر به. وإن كان فقيـراً فإنه قد اجتمع عليه دين، ويستدين لغيـره. وإن رأى أن شعره سَبِط[2] أو جعد، فإنه يشرف ويعز. وإن رأى أن شعره السبط جعد، فإنه يتضع ويصير دون ما كان عليه. وإن رأى شعره الجعـد سبطاً طويلاً متفرقاً، فإن مال رئيسه يتفرق، وإن كـان ناعماً فـإنه نمـاه رئيسه. فـإن لم يكن من حملة السلاح وكان غنياً فإنها ماله، وإن كان فقيراً فهي ديونه التي عليه. وإزالة شعر الشارب والإبط دليل على قضاء الديون، وذهاب الهم، واتباع السنة. وضفر الشعر يدلّ على اتقان الأمور، وضفر الشعر للنساء دليل خيـر. ومن رأى شعر نبت في غيـر محله أصابه هم. وحلق شعر الرأس وقصـه في زمن الحـج يدلّ على الأمن وقصـه ونتفه إذا لم يشـن الخلقـة فهو ذهاب الهم. ومن رأى شعره كشعر الفرس، فإنه يمسك ويقبض عليه إن كان لصاً وابقاً. وكثرة الشعر للمهموم زيادة في همه، وكثرته للمسرور زيادة في سـروره. وسواد شعـر المرأة يدلّ على محبة زوجها لها، وعلى استقامة أحوال زوجها. فإن رأت امرأة أنها كشفت شعرها فإن زوجها يغيب عنها، وإن رأت أنها مكشـوفة الرأس. فإن زوجها لايرجـع إليها، وإن لم يكن لها زوج لا تتزوج أبداً. وإن رأى شعر مؤخر رأسه قد انتشر دلّ على هـوان يصيبه في حـال شيبه. وطول شعر الإبط دليل على نيل الحاجة، ويدلّ على صحة دين صاحبه وكرمه. فإن رأى شعر إبطه كثيراً، فإنه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرهـا؛ ولا يرجـع إلى المروءة والدين. فإن كان فيه قمل كثير دلّ على أنه كثير العيال. ومن رأى شعر رأسه نقص عما كان عليه، فنقصانه نقصان هم إذا كان طوله هماً. ومن رأى أحداً ينتف من شعره، فإنها مصيبة في مال. وإن رأت المرأة أنه قطع من شعرها في غير إحـرام ولا أيام المـوسم وقع بينهـا وبين زوجها خصومة وشر، فإن كـان في هذه الأوقـات فإنـه صلاح في دينها ودنياها وأمـانتها. ومن رأى أنـه مشط رأسـه فسقط منه قمـل فإنـه ينفق مالاً من ميراث أصابه، أو يظهر منه عيب. ومن رأى أن شعره عاد باقلاً، فإن ماله قد ذهب أو يذهب إلا أقله. والشعر في الصدر واللسـان حكمة وبيـان وشعر وفطنة، إلا أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهموم والكمد والحزن ونحو ذلك. من رأى شعر

---

(١) الشِّعْرُ المزحـوف: وهو أن يسقط بين الحـرفين حرف فيزحف أحدهما إلى الآخر.

(٢) الشَّعْرُ السَّبَط: أي الشعر المسترسل غير الجعد.

بطنه كثيراً فإنه كثير الدين مهموم. ومن رأى أن شعر ذراعيه يتناثر، فإن جميع ما اكتسبه يذهب عنه. ومن رأى أن شعر ساقيه كثر وهو يفتله، فإنه يصيب مالاً يعمل به خلاف عمل الناس، فليتق الله تعالى. وربما دلّ شعر الرأس على الزرع والمال والجاه، والزوج للمرأة، والزوجة للرجل الأعزب، والولد الذي يتجمل به، فحسنه وسواده وطوله دليل على حسن حال من ذكرناه، وقصره وبياضه ونتن رائحته دليل على قبح حالهم. وإن صفر شعره دلّ على جمع المال، وضم الزرع. فإن طال خلاف العادة دلّ على الشهرة والديون والتبدد، والهموم والأنكاد. وربما دلّ حسن الشعر على الأعمال الصالحة. وربما دلّ الشعر على الاستشعار بالخير إن كان في المنام مليحاً وبالشر إن كان رديئاً في المنام دلّ على مرض الرعش. وإن صار شعر الآدمي كشعر غيره من الحيوان دلّ على الجهد والتعب، وإن كان فقيراً ربما استغنى وشعر الحاجب، وأهداب العين، وشعر السواعد والصدر والساق زينة للرجال وقوة وقاية، وكسوة وسترة، ومال دائم. واستحالة شعر جسده بهيمة أو سبع يدلّ على وقوعه في الشدائد وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه. وإن رأت المرأة أن شعرها براق فاحم، فإنه استغناؤها بمال زوجها. ويدلّ في العبيد الذين حالهم صالحة على اشتباك وارتباط؛ لأن شعر الفرس يربط.

ــ **شَعَرِي**: وهو المنسوب إلى الشعر وبيعه. ورؤيته في المنام تدلّ على رجل قد آثر دنياه على دينه إذا أخذ ثمنه دراهم.

ــ **شِعْرَي العَبُور**: رؤيتها في المنام تدلّ على أمر باطل يكون فيه ذلك الرائي؛ لأنها كانت تُعْبَد من دون الله تعالى. والشعري العبور[1] امرأة لا خير في دينها ولا في أحوالها.

ــ **شَعْـوذَة**: هي في المنام غرور وافتعال وفتنة.

ــ **شُعَيْب**: عليه السلام من رآه في المنام، فإنه يكون بينه وبين قوم يبخسون المكيال والميزان معاملة، ويبخسونه فيها ويؤذونه ثم يظفر بهم، ويرزق بنات، ويصيب منهن سروراً. فإن رآه مقشعراً فإنه يذهب بصره.

ــ **شَعِيـر**: هو في المنام رزق طيب عاجل قليل التعب. ومن رأى أنه باع الحنطة بالشعير فهو رجل نسي القرآن، واشتغل بالشعر. ومن رأى أنه يأخذ شعيراً فإنه يرزق ولداً عالماً، ولكنه قصير العمر. وقيل: الشعير مال في صحة البدن. والشعير الرطب خصب، والشعير استشعار بالخير يدلّ على الصحة والعافية.

ــ **شُغُل**: الإنسان في المنام بغير شغله إن كان الشغل الذي انتقل إليه كافياً، فهو دال على تجديد الرزق والأزواج والأولاد والعبادة.

ــ **شَفَاعَة**: هي في المنام عز وجاه. وقيل: إنها تدلّ على الغش. وقيل: تدلّ على الأجر من غير مذلة. ومن رأى القيامة في منامه ورأى من يأتي الناس إليه من الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة لطلب الشفاعة ويأتي ذلك، فإنه دليل على توقف الأحوال، وعدم المساعدة لذوي

---

(١) شعري العبور: كوكب وهما شعريان العبور والغُمَيْصَاء، وتزعم العرب أنها أختا سهيل، وكانت تعبد منذ زمن قبل الإسلام.

الحاجة عند من هو من ملّته؛ لأنهم يتوقفون عند الشفاعة. وكل يقول لست لها لما خص الله تعالى به سيد المرسلين محمداً ﷺ وجعله صاحب الشفاعة يوم القيامة، واعتبر شفاعة الجار يوم القيامة، فإن شفع فيه جاره في المنام يوم القيامة دلّ على أنه ينتفع به، وينال راحة من أحد أصحابه، أو يجد مساعداً من معارفه في وقت حاجته وشدته. إن شفع فيه ولده في المنام دلّ على أنه ينتفع به أو من جهته. وكذلك إن شفع فيه القرآن المجيد انتفع من العلم، ونال منزلة علمية.

ــ **شِفَة**: هي في المنام عون الرجل الذي يتباهى به، وقوته في البيان، أو صديقه الذي يتزين به. والسفلى أفضل من العليا والعليا صديقه والمعتمد عليه في جميع أموره، فمهما حدث بالشفتين من حادث فهو فيمن ذكرنا. والشفتان يقومان المرأة والولد والقرابات. وإن رأى فيهما ألماً ووجعاً دلّ ذلك على أمر الأصدقاء لا يجري على ما ينبغي ومن رأى شفته مقطوعة فإنه هماز. وإن كانت الشفة السفلى انقطع عنه من يعينه في أمره. ومن زالت شفته العليا زالت نعمته، وإن زالت السفلى فإن امرأته تموت أو يطلقها. وإن رأى شفته العليا مشقوقة صار الواحد المنسوب إلى الشفة مثين، فالشفة السفلى إذا انقطعت فارق صديقه وقاطعه. والشفة قوة الرجل وزينته. وربما دلّت الشفتان على المعيشة الدارة للزمارين والبواقين وأشباههم، وكصانع الحلو المنفوخ غير بائعها، صانع القوارير وشبه من صناع النفخ. ورقة الشفاه واحمرارها دليل على الفصاحة والهداية، وطيب المأكل والمشرب والأفراح، وغيظهما أو نقلهما أو سوادهما أو زرقتهما دليل على البلادة والعجز عن قيام الحجة، وعدم الراحة في الكسب، وربما دلّ سوادهما أو زرقتهما للمريض على موته؛ لأن ذلك من علامات الموت وربما دلّت الشفتان في انطباقهما على الأجفان لفتحهما وغلقهما. وربما دلّت على الفرج لما يدخل فيه ويخرج منه. وربما دلّت على حافتي النهر والبئر لما تردي فيهما، وعلى الدبر وإليته، وعلى غطاء البئر وما أشبه ذلك.

ــ **شَفْرَة**: هي في المنام تعبر باللسان، وبالمرأة الناهضة في الخدمة. وربما دلّت على در الرزق والمعيشة، وشفرة القلم ولد كيس يحسد عليه، فمن رآها بيده رزق ولداً حسناً. ومن رأى في يده شفرة القلم فإنه تعود إليه امرأة قد كانت فارقته.

ــ **شُفْرُ العَيْنِ**[1]: في المنام وقاية الدين. فمن رأى فيه جمالاً وحسناً فهو في الدين كذلك. ومن رأى أن أشفار عينيه ابيضت دلّ على مرض يصيبه من الرأس والعينين، أو الأذنين، أو الطرش.

ــ **شفعة**: هي في المنام دالة على الصلح مع الأعداء والزواج للأعزب، والنكاح للأهل والأقارب، والمحافظة على الصلاة. وربما دلّت على الولد والمال.

ــ **شَفْع وَوتر**: تدلّ رؤية صلاتهما في المنام على حسن العاقبة في الدين والدنيا. وربما دلّ ذلك على قبول الشفاعة والوصية.

ــ **شَفَق**: تدلّ رؤيته في المنام على

---

(١) شفر العين: وهو حرف الجفن التي ينبت عليه الشعر وهو الخُدف.

اليمين لقوله تعالى: ﴿فلا أقسم بالشفق﴾[١] وربما دلّ على ظهور الحركة من الملوك ونوابهم.

ـ **شَقُّ القِمَاش**: في المنام يدلّ على الطلاق، والاستحلال بغير وطء من زوج آخر.

ـ **شُقَّة**: من رأى في المنام أنه يطوي شقة، أو اشترى شقة، أو وهبت له فإنه يسافر سفراً بعيداً لقوله تعالى[٢]: ﴿ولكن بعدت عليهم الشقة﴾ ومن رأى أنه ينسج شقة أو يطويها أو ينشرها فإنه يسافر.

ـ **شِقِرَّاق**[٣]: هو في المنام يدلّ على امرأة حسناء ذات جمال ومال.

ـ **شَقْرَةُ اللَّوْن**: هي في المنام دناءة ورذالة.

ـ **شَقِيْق**: هو في المنام يدلّ على النار لحمرته، أو البعير أو الخد المورد، والشامة السوداء فيه. وربما دلّ على مرض الشقيقة، أو الأخ الشقيق.

ـ **شَك**: في صريح الشرع أو في كلام الله تعالى في المنام دليل على النفاق والمكر والخديعة. وربما كان ذا الوجهين الذي لا ينظر الله إليه الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء وجه، أو يقع في زوجته المحصنة.

ـ **شُكْر**: لله تعالى في المنام نجاة من الهم. فمن رأى أنه يشكر الله تعالى فإنه ينجو من هم، وينال قوة ومالاً وخيراً وخصباً وثواباً. وإن كان والياً فإنه ينال كورة عامرة زاهرة حسنة. ومن رأى أنه يشكر الله تعالى فإنه موحد. وقيل: من رأى أنه يشكر الله تعالى فإن كان ذمياً أسلم، وإن كان منافقاً أخلص، وإن كان مسلماً صحب رجلاً شريفاً عظيم الخطر بعيد الصيت.

ـ **شَلَل**: في اليد وأوصالها في المنام. فمن رأى أن يديه قد شلت فإنه يذنب ذنباً عظيماً، فإن شلت اليمنى فإنه يضر براً، ويظلم ضعيفاً، وإن شلت اليسار مات أخوه وأخته، وإن يبست إبهامه فإنه يصاب بوالد، وإن يبست سبابته أصيب بأخيه، وإن يبست الوسطى أصيب بأخته، وإن يبست الخنصر أصيب بابنته، وإن يبست البنصر أصيب بأمه أو أهله. وقيل: المحنة في اليد أو الآفة فيها يكون ذلك في الآخرة، وفي أصابعها في أولاد الإخوة. وقيل: من رأى أن يمينه شلت وقفت معيشته.

ـ **شَم**: من شم رائحة في المنام طيبة ناله مرض يسير. الرائحة القبيحة كلام رديء، أو هم لمن شم رائحة قبيحة.

ـ **شَمَّاع**: تدلّ رؤيته في المنام على الأفراح والمسرات، وعلى الموت للمرضى. وربما دلّت رؤيته على الهداية والعلم. وتدلّ رؤيته على الأمراض والنقص في المال ومحقه، وعلى البكاء.

ـ **شَمْس**: هي في المنام الملك الأعظم، أو الخليفة أو الأب، أو الذهب، أو أمير من الأمراء، أو امرأة جميلة. ومن رأى في منامه

---

(١) سورة الإنشقاق، الآية: ١٦.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٢.
(٣) الشقراق: طائر يقارب الحمام بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد الشامية أول نيسان، ويسكن في نقور الأشجار والحيطان، كريه الرائحة وكثير التصويت.

إنه تحول شمساً، فإنه يصيب ملكاً على قدر شعاعها. فإن أصاب شمساً معلقة بسلسلة ولي ولاية، وعدل فيها. فإن رأى أنه ملك الشمس أو تمكن منها، فإنه يكون مقبول القول عند الملك الأعظم. وإن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن كان والياً نال قوة في ولايته من الملك الأعظم، وإن كان قائداً عاش في كنفه، وإن كان من الرعية نال رزقاً حلالاً. وإن كانت امرأة نالت من زوجها ما تقر عينها به. فإن طلعت الشمس في بيته نال شعبة من السلطان، وواصله الخليفة إن كان لذلك أهلاً، وإلا فليحذر رجلاً يعزه. وإن طلعت في بيته تزوج. وإن رأتها امرأة تزوجت واتسعت عليها دنياها. وإن رآها تاجر ربح في تجارته، وإن رأى الشمس كلمته أصاب رفعة من فعل الخليفة، وكذلك القمر فإن كلّمه ومضى معه فإنه يموت. وإن رأى الشمس على موضع دون موضع، وكان صاحب حرب كان وجيهاً في الحرب، وإلا فهي معرفة تناله. وإن رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده، فإنه ينال أمراً جسيماً أو دنيا شاملة. وكذلك من رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فإنه يموت، وإن ذهب خلفها وهو يسير ولم تغب كلها، فإنه يستأسر. وإن رأى الشمس تحولت رجلاً كهلاً، فإن الخليفة يتواضع لله تعالى، ويعدل وينال قوة ويقوي المسلمين، وتحسن أمورهم. ويكسر الجيش، ويهلك أعداء المسلمين. فإن تحولت رجلاً شاباً، فإنه يخور ويضعف حال المسلمين. وإن رأى أن الشمس خرجت منها نار، فأحرقت نجوماً من حواليها، فإن الملك يطرد حاشيته. فإن رأى الشمس احمرت فإنه فساد في مملكته. فإن رأى إنها اصفرت فإنه يمرض، فإن اسودت فإنه يغلب. فإن رأى الشمس في بحار مختلفة أوقاتها تدلّ على خوارج يخرجون على الملك الأعظم من مواضع شتى.

فإن رأى أنه نازع الشمس فإنه يغدر بالملك الخارجي إن كان لذلك أهلاً، وإن لم يكن أهلاً فإنه ينقلب أمره عليه. فإن رأى الشمس وليس عليها شعاع، فإنه ينقص من هيبة الملك بقدر ما نقص من شعاعها. وإن رأى الشمس انشقت نصفين بقي نصفها وذهب نصفها إلى أن حاذاه، وكان للنصفين نور وشعاع فإنه يخرج عليه خارجي، ويملك مثل ما ملك الملك، فإن ذهب النصف الباقي إلى النصف الذاهب منها، فعادت شمساً صحيحة مثل ما كانت فإنه يذهب ملكه، ويأخذه الخارجي عليه ويملك مثل ما ملك. وإن عاد نصفها الذاهب إلى النصف الباقي، وعادت شمساً صحيحة، فإنه يرجع إليه الملك، ويأخذ ملكه ويملك مثل ما كان يملكه هو. فإن صار كل نصف شمساً فإنه يخرج عليه قائد من قواده ويملك مثل ما كان يملك فإن رأى أن الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الأرض، فإن سقطت على الأرض مات أبوه. ومن رأى الشمس وهو ينظر إلى نورها وضوئها، فإنه ينال ملكاً إن كان أهلاً لذلك، أو يكون رئيساً في محلته وأهل بيته. وإن رأى أنها نيرة في بلده فإن كان مسافراً عاد إلى وطنه سالماً. وإن رأى الشمس طلعت في الدار فأضاءت الدار كلها، فإنه ينال عزاً وكرامةً وذكراً وشرفاً وجاهاً ومرتبة. ومن رأى أنه ابتلع الشمس فإنه يعيش مغموماً محزوناً. وإن رأى أن ملكاً ابتلع الشمس فإنه يموت. ومن رأى أنه جالس في شمس نال نعمة واسعة وبركة تنزل عليه من السماء، فإن أصاب من ضوء الشمس فإنه ينال كنزاً من الكنوز، ومالاً عظيماً، ويؤتيه الله خيراً. وتدلّ في العبيد على أنهم يعتقون، وهو لسائر الناس دليل سار. والشمس لمن أراد أن يخفي أمره دليل على ظهوره وذلك أنها تظهر الأشياء كلها وتبديها. ومن كان في سفر دلّت على رجوعه

من سفره. وإن كان مجهول الموضع. وهو أيضاً دليل خير لمن أراد أن يسافر إلى ناحية المغرب. وكذلك إن رأى أن الشمس تطلع من الجنوب إلى الشمال. وأما من أراد أن يخفي أمره فإنه دليل موافق له. وإن رأى الشمس تنزل في فراشه وتهدده، فإنها تدلّ على مرض شديد، والتهاب البدن. وإن رآها تفعل به خيراً فإنها تدلّ على خصب ويسار، وتدلّ في كثير من الناس على صحة. من رأى الشمس قد تلاشت فإن ذلك دليل سريع لجميع الناس ما خلا من كان يعمل عملاً في خفية. وتدلّ أيضاً على العمى أو على موت أولاد صاحب الرؤيا. ومن رأى الشمس ليست واحدة بل شموس كثيرة اكتنفتها، فإن ذلك دليل خير للمسافرين والفرسان، وأما المرضى فإنها لهم دليل شدة وموت. ومن رأى أن الشمس تعطيه شيئاً وتأخذ منه شيئاً فليس ذلك بمحمود، فإن عطيتها تدلّ على شدة، وأخذها على اتلاف وهلاك. وحر الشمس إذا جاوزالحد وأصابه ناله هم من سلطان. وإن رأى أنه يهرب من الشمس، فإنه يفر من زوجته أو من سلطان أو من مكروه. ومن رأى الشمس والقمر اجتمعا على ضيائهما ونورهما، فإنه يدلّ على زواج امرأة جميلة. وإن رأى سحاباً أو غيره غطى الشمس حتى ذهب نورها حدث بالملك حادث من مرض أو تغير ما هو فيه. وإن رأى السحاب انجلى عنها، فإن الهم والمرض والتغير يزول عن الملك. وإن رأى أنه لا يمشي إلا في الشمس فإنه يسافر. والشمس إذا طلعت على الأرض فهو دليل قحط أو احتراق. ومن رأى عشرة شموس قد أخذها ووضعها في خرقة، فإنه ينال عشرة آلاف درهم. وربما كانت الشمس عالماً يهتدي به. وقيل: احتجاب الشمس بالسحاب يدلّ على عزل الملك لظلم حدث في رعيته. وربما دلّت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا كأميره وعريفه، وأستاذه ووالده، أو زوجها إن كانت امرأة. وربما دلّت الشمس على المرأة الشريفة كزوجة الملك، أو الرئيس أو السيد، أو ابنته أو أمه، أو زوجة الرائي وأمه وابنته، أو خالته أو زوجة أبيه أو جدته، فما رأى في الشمس من حادث عاد تأويله على من تدلّ عليه ممن وصفناه. وإن رأى بها كسوفاً أو غشاها سحاب، أو تراكم عليها الغبار أو الدخان حتى نقص نورها، أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليل على حادث يجري على المضاف إليها من مرض أو هم أو غم أو كرب، أو خبر مقلق. وإن رآها طالعة من الغرب، أو عائدة من غروبها، أو راجعة إلى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة. وربما دلّ ذلك على رجوع المنسوب إليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور، وربما دلّ ذلك على نكبة المنسوب إليها من المرض، وربما دلّ مغيبها بعد طلوعها لمن عنده حمل على موت الجنين بعد ظهوره، وربما دلّ على قدوم الغائب من سفر بالأموال العجيبة. وربما دلّ مغيبها على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه. وربما دلّ على أن من أسلم من كفره، أو تاب من ظلمه يرجع إلى ضلالته، ومن أهديت إليه زوجته في تلك الليلة أو اشترى جارية، فإن الزوجة ترجع إلى أهلها، والجارية تعود إلى بائعها. ومن رأى أنه يتبع الشمس وهو يسير ولم تغب، فإنه يكون أسيراً مع الملك. ومن وجد البرد في الظل، فقعد في الشمس ذهب فقره؛ لأن البرد فقر. فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه، وإن لم يكن لهما شعاع فإنهما ساخطان عليه. فإن رأى شمساً وقمراً عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه، فإنه يصيبه هم وخوف أو بلياة، أو هزيمة يضطر معها إلى الفرار. وسواد الشمس والقمر والنجم

وتكديرها تغير الدنيا. ومن رأى شمسين اصطكتا فهما ملكان يقتتلان. ومن رأى أنه سجد للشمس أو القمر، فإنه يرتكب إثماً عظيماً وجرماً كبيراً. ومن رأى الشمس مع الكواكب قاهرة للكواكب متقدمة عليها، فإنه يقهر أعدائه، ويقوى عليهم، ويحسن حظه ويزادد يساره. وربما دلّت رؤية الشمس على الأرزاق والمعاش والهدى واتباع الحق الظاهر، والكساوي الجليلة، والشفاء من الأمراض لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الشتاء وتدلّ على الهموم والأنكاد والفقر، والأسقام لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الصيف. وربما دلّت كثرة الشموس على ما يركب كالدابة الشموس المانعة لراكبها. وتدلّ الشمس على اجتماع الوجوه الحسان. وربما دلّت الشمس على من سمي بها كشمس الدين، كالبدر يدلّ على بدر الدين. فإن أحرقته الشمس خاصة هلك في محبة وجه جميل، أو أصابته جائحة فيمن دلّت الشمس كلاماً مفهوماً اطلع على علم إحضار أو على أنه ينذر نذراً في معصية. فإن كلمته الشمس كلاماً مفهوماً اطلع على علم إحضار الجان، ويراسل الأكابر، أو صار ترجماناً. ورؤية الشمس والقمر والنجوم دليل على البلاء، أو السجن، أو الحسد من الأهل، ثم تكون عاقبته إلى ملك، أو ينال عافية حسنة في دينه قياساً على قصة يوسف عليه السلام. وربما دلّ ذلك على الخوف والشدة. ورؤية الشمس تدلّ على السراج لقوله تعالى: ﴿وجعل الشمس سراجاً﴾[1]. فإن كان في السماء شموس وهي تؤذي الناس، فأقوام ظلمة، وأرباب شر. فإن نفع الناس ضوءها، فأرباب عدل، وربح تجارات. وربما تكون في الزراعات والثمار، وكل ما يحتاج إلى الشمس.

(١) سورة نوح، الآية: ١٦.

ـ **شَمْعَة**: هي في المنام سلطان أو ولد رفيع خطر سخي منفق ونقره الشمع مال حلالاً يصل إليه صحبه بعد مشقة لمكان تدريبه حتى يستخرج منه العسل. والشمعة لمن كان أعزب تدلّ على زوجته، وقد تدلّ على ولاية أو رجل صالح، وإن كان متزوجاً دلّ على الولاية. وهي هداية للجاهل، وغنى للفقير.

ـ **شَمْعِدَان**: تدلّ رؤيته في المنام على الزوجة للأعزب، وللزوج على الولد الجميل.

ـ **شَمْل**: مجتمع بالحبيب في المنام يدلّ على الزوج. فمن رأى أنه جالس مع غلام يحبه، فإنه يتزوج. وكذلك المرأة إذا رأت أنها جالسة مع حبيب لها فإنها تتزوج رجل يكون بينه وبينها ألفة ومحبة. فمن رأى أن شمله جمع وتمكن من الدنيا، فإن أمره ينقص ويتغير حاله. ومن رأى محبوبه زاره فإنه ينال فرحاً وسروراً.

ـ **شمم**: هو في المنام صاغة ونزول مرتبة لمن يريد الارتقاء والوجاهة بين الناس.

ـ **شَنْق**: هو في المنام شِماتة وشهرة، وربما كان علو قدر، وإذا لم تتغير حالته في المنام إلى حالة رديئة. وربما دلّ على التهمة والقذف في العرض، إلا أن يكون حداً فإنه يكن دليلاً على قضاء الدين.

ـ **شَهَادَة**: تقدم ذكرها في باب الألف في أداء الشهادة.

ـ **شَهْد**: هو في المنام ميراث حلال أو مال من شركة أو رزق؛ لأن النار لم تمسه. ومن رأى أن قدامه شهداً موضوعاً من غيره فإن عنده

علماً رفيعاً جامعاً ويريد الناس أن يسمعوا منه، فإن كان الشهد وحده. فإنه مال حلال من غنيمة، وإن كان في كوز، فإنه يصيبه مالاً مجموعاً حلالاً من غنيمة. وإن رأى أنه يطعمه الناس فإنه يقرأ القرآن بلحن حسن يستزيده الناس إذا سمعوا منه. وقد يدلّ أكل الشهد على حصول الشهادة في حرب ونحوه. والشهد يدلّ على التخليط في العمل. والمصفى دليل على الأعمال الصالحة الخاصة. وربما دلّ على الرزق الحلال، أو المنهوب أو المغصوب من أهله. وربما دلّ على الشفاء من الأمراض. وربما دلّ الشهد على الشهادة يؤديها أو تؤدى له.

ــ **شَهْر**: المحرم إذا كانت الرؤيا فيه فإنها صحيحة لا تخطىء، ورؤيته في المنام تدلّ على الفرج والخلاص من السجن، والشفاء من الأمراض. وإن كان الرائي عاصياً تاب إلى الله تعالى، لأن الله تعالى تاب فيه على آدم عليه السلام. وإن كان الرائي ممن يرجو المنزلة والشرف حصل له ذلك؛ لأن الله تعالى رفع فيه إدريس عليه السلام مكاناً علياً. وإن كان الرائي مسافراً في البحر تعذر عليه الريح، أو خاف الغرق نجا هو ومن معه؛ لأن فيه ولد ابراهيم عيسى عليهما السلام. وإن كان الرائي في ضيق فرج عنه أو نجا من عدوه؛ لأن الله تعالى نجى ابراهيم عليه الصلاة والسلام من النار والنمرود، وربما رجع الرائي عن بدعته وضلالته، وتاب إلى الله تعالى، وأقلع عن ذنوبه؛ لأن الله تاب فيه على داود عليه السلام. إن كان الرائي معزولاً عن ولاية عاد إلى منصبه؛ لأن الله تعالى رد فيه الملك على سليمان عليه السلام، وإن كان فقيراً أو مريضاً شفي من مرضه وأغناه الله تعالى؛ لأن الله تعالى كشف فيه الضر عن أيوب عليه السلام. وربما راسل الرائي الملوك ومن الأهم أو نال منهم نصيباً لأن الله تعالى كلم فيه موسى عليه السلام، وربما فتح على المسلمين بلداً من بلاد الكفر، وحصل للمسلمين فيه مغانم كثيرة. وشهر صفر الخير إن كانت الرؤيا فيه فإنها ليست محمودة، ورؤيه في المنام لمن هو في هم أو شدة لا ضرر فيها، وإن كان مريضاً دلّت رؤياه على شفاء وصحة، وربما دلّت رؤياه على الفرج. وشهر ربيع الأول إذا كانت الرؤيا فيه يربح في تجارته ويبارك له فيها ويسر ويفرح. وإذا رأى الإنسان شهر ربيع الأول ربما رزق ولداً صالحاً، وإن كان الناس في شدة زالت عنهم، وإن كانوا مظلومين انتصروا قدمت عليهم البشارة بولي أمين جديد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؛ لأن فيه ولد النبي ﷺ، وربما غزا الناس غزوة مباركة؛ لأن فيه كانت غزوة دومة الجندل. وشهر ربيع الآخر إذا كانت رؤياه دالة على الخير أبطأت، وإن دلّت على الشر عجلت. ومن رأى في المنام شهر ربيع الآخر انتصر على عدوه، ورزق ولداً عالماً أو بطلاً؛ لأن فيه ولد الإمام علي كرم الله وجهه. وشهر جمادى الأولى إن رأى فيه رؤيا تجمد ظهوره فلا يرغب في الشراء والبيع ومن رآه في المنام فقد ابنته أو زوجته؛ لأن فيه توفيت فاطمة الزهراء رضي الله عنها. وشهر جمادى الآخرة إن دلّت رؤياه على الخير أبطأت فلا تخالفه. ومن رأى شهر رجب في المنام دلّ على رفع المنزلة، فإن فيه عرج النبي ﷺ إلى السماء. وشهر شعبان إذا كانت الرؤيا فيه خيراً تصح وتنمو ويتضاعف فيها الخير، وإن كانت شراً أبطأت ولا تصح. ومن رأى شعبان في منامه دلّ على عز ولاة الأمور؛ لأن فيه يفرج كل أمر حكيم. وشهر رمضان تنغلق فيه أبواب العسر والفواحش والبخل، وتتعجل فيه رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا إذ كانت رديئة، فرؤيا الخير لا

تبطيء ورؤيا الشر تبطيء ولا تعبر؛ لأنها من الأضغاث، ويخاف حال الكافر في الرؤيا في هذا الشهر حال المؤمنين، وليس للكافر إلا الشر. ومن رأى في المنام شهر رمضان فإن رؤياه تدلّ على البركة والخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وإن كان طالباً للعلم والقرآن حصل له؛ لأن فيه نزل القرآن. وإن كان مريضاً بالصرع شفي منه، لأن فيه يصفد الشياطين. وشهر شوال إذا دلّت رؤياه فيه على الحرب، فإنه يصدر. ومن رأى شهر شوال في المنام دلّ على الخلاص من الشدائد، وعلى السرور والأفراح؛ لأن مستهله عيد وفرح؛ ولأن فيه بناء الكعبة وغزوة الخندق. وشهر ذي القعدة إذا دلّت الرؤيا فيه على السفر فلا يسافر، وليحفظ نفسه في الحضر إذا دلّت رؤياه على هم فليجنبه. وشهر ذي الحجة إذا دلّت الرؤيا فيه على السفر فليسافر وليسع في الأمور كلها، فإنه شهر مبارك وفيه العيد والأضحية. ومن رأى أنه مضى عليه شهران بما وجب عليه صومهما لكفارة ونحوها. ومن رأى أنه في شهر ذي الحجة، أو رأى أنه يضحي أو يصلي صلاة عيد الأضحى، فإن رؤيا ذلك تدلّ على قضاء الدين، والوفاء بالنذر، وعلى التوبة والهدى بعد الضلالة. وربما دلّت رؤياه على فقد العلماء، وعزل ولاة الأمور، لأن في شهر ذي الحجة توفي عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، والغزو والمباهلة.

ــ **شَهِيْد**: من الشهداء من رآه في المنام وأنه حي فهو حياة سنته وطريقته. وقيل: من رأى شهيداً حياً في المنام، فإنه يتقرب إلى الله تعالى.

ــ **شِوَاء**: هو في المنام بشارة في معيشته، فإن كان غير نضيج فإنه هم من قبل الولد والخروف المشوي السمين مال كثير، وإن كان هزيلاً فهو مال قليل، ورزق فيه تعب. ومن أكل شواء خروف فإنه يأكل من كسب ولده. وشواء البقر أمن للخائف، ومن كان له حامل بشر بولد له ذكر والعجل المشوي رزق وخصب لمن أكله مطبوخاً، والجمل المشوي ولد ذكر، فإن رأى أنه يأكل منه فإنه ينال ولداً ويبلغ ويأكل من مكاسبه. ولحم الطيور المشوية أو المطبوخة رزق مال من غدر ومكر من جهة امرأة، فإن كان غير نضيج فإنه كان يغليها ويظلمها. وكل فرخ من أفراخ الطيور مشوي أو مقلي هو مال مصلح في تعب وشراء الجنب أكله في الرؤيا ثقل وهم وحزن يصيب الإنسان والجنب المشوي يعبر بالمرأة؛ لأن حواء خلقت من جنب آدم عليهما السلام. ومن اشترى قطعة من شواء فإنه يستأجر أجيراً. وقيل: الشواء هم و حزن أو مال حرام. وقيل: من رأى أنه شوى كبشاً مرض، أو أصابه عذاب من السلطان، أو سجن. ومن شوى نعجة مرضت امرأته أو أمه أو امرأة من أهله. ومن شوي خروفاً أو جدياً أصاب ولده أو عبده جدري أو زمانة. وربما دلّ الشواء على الواشي وربما دلّت رؤيته على سلب النعمة والسجن، والتعزير ونهب الأموال، وتفريق الأوصال، والأمراض بالحرارات وإن شوى لحماً أو دجاجاً أو سجقاً أو غير ذلك دلّ على الرزق والعز، وانتصر على أعدائه إن كان أهلاً لذلك، وإن لم يكن شيء من ذلك إلا وشي على من دلّ الشواء عليه، وسلب بسببه ماله وروحه.

ــ **شَوَّاء**: هو في المنام الذي يؤدب الأطفال من الأحرار والمماليك والجواري. ويخرجهم ويعلمهم الصنعة. فإن رأى أنه يذهب إلى شواء ليشتري منه لحماً نضيجاً، فإنه إن كان له ولد فإنه يسلمه إلى مؤدب ليعلمه ويؤدبه. وإن

رأى أنه اشترى شواء[1] بدانق أو بدانقين أو بدرهم، فإنه يستأجر غلاماً أو جارية من تربية أديب، أو تاجر حاذق، وما يأمر به أطيع فيه حسب إرادته. ومن رأى نفسه أنه شواء فإنه يلي ولاية على استخراج مال السلطان بالظلم والمصادرات. وقد يؤول الشواء بالطبيب البطاط الذي يبط الجراحات. وقيل: إن الشواء رجل في كلام شغب وخصومة. والشواء سجان أو معذب الناس في المطامير والخشب والحديد. والشواء تدلّ رؤيته على نهب الأموال، وأخذ الروح والسبي.

ـ **شُوْح**: هو في المنام وحشة تدركه أو أدركته.

ـ **شَوْك**: هو رجل خشن صعب عسر. وقيل: الشوك دين يلتزمه أو فتنة، ومن ناله شوك نالته فتنة أو يشوكه أمر يكرهه بقدر الشوك. ومن رأى أنه يجري على الشوك؛ فإنه يماطل بديون يطالب بها، والشوك رجال جهال لا دين لهم ولا دنيا. وقيل: الشوك يدلّ على أوجاع وذلك بسبب حدته. ويدلّ على تعقد الأشياء بسبب تشبكه. ويدلّ على هم وحزن بسبب صلابه. ويدلّ على عشق وظلم من أناس سوء والشوك يدلّ على مضار تعرض بسبب النساء.

ـ **شَيْب**: هو في المنام وقار للأحداث. ومن رأى بلحيته شيباً ولم يتكامل بياضها، فهو أجود للقوة والوقار. ومن شاب رأسه وله امرأة حامل أتاه ولد ذكر، ومن نتف الشيب من اللحية أو قطعه فإنه وقر الشيوخ. وشيب شعر الجسد للأغنياء يدلّ على خسران في المال، و لفقير دين لا يمكنه قضاؤه. وهو شيب المرأة المجهولة إيباس الزرع، وشيب العسكر جميعه فرار أو ضعف. وشيب المريض موته وكفنه، لا سيما إن شاب شعر جسده. والشيب للخائف أمان من حاكم أو ملك. وقيل: شيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها، وربما دلّ على الطلاق؛ لأن الرجال تكره شيب المرأة. وإن رأى من كان أشيب أن شيبه قد زاد فوق حاله وكان في شيبه سواد، فإن ذلك وقار على وقار، وإن لم يبق على سواده شيء فإنه يرى من رئيسه أو ممن هو فوقه ما يكره. وإن رأى من كانت لحيته سوداء أنها ابيضت، فقد هلك دينه أو يذهب ماله. ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة ينال عزاً وجاهاً، وذكراً جميلاً في البلاد. وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يكره الشيب لمن لم يشب، ويقول: الشيب نقصان المال لا سيما إذا طال الشعر. فإن رأى ذلك فقير فإنه يجتمع عليه مع فقره دين عظيم وهم وحبس. وإن رأى أنه نتف شيبه من شعره، فإنه يخالف السنة ولا يوقر الشيوخ. وربما دلّ الشيب في اللحية على النصال المؤلمة في الأبدان، أوعلى البعد والجفاء.

ـ **شَيْبُ مَجْهُول**: هو في المنام الجد والسعد. فإن كان قوياً فهو قوته، وإن كان ضعيفاً فعلى أي حالة رآه عليها، فإن جسده يكون على تلك الحالة مذمومة كانت أو محمودة. فإن رأى شيخاً أشرف عليه فهو يمكنه من الخير. فإن كان الشيخ رستاقياً[1] فهو صديق غليظ، وإن كان تركياً فإنه صديق لا وفاء له إن كان كافراً، وإن كان مسلماً سلم من شره. وإن كان ديلمياً[2] فالديلمي

---

(١) الشَّوَّاء: الذي يشوي اللحم.

(١) الرُّسْتَاق: وتلفظ أيضاً الرُّزْداق، أي: القُرى معربة رُسْتا.

(٢) الدَّيْلم: مكان معروف يقابل المروة.

صديق صاحب أمانة ووفاء. ومن رأى اجتماع أقوام أصدقاء في مودة ولم يدر أهم مشايخ أو شبان، فإنه يفتح له أبواب الخير، وحضور الشبان مخالطة الأغنياء، وحضور الشيوخ مخالطة الأصدقاء. والشيخ إذا رأته المرأة في المنام فإنه دنياها. فإن رأى شاب أوامر دائه تحول شيخاً فإنه ينال علماً وأدباً. فإن رأى شيخ أنه صار شاباً دلّ على قوته وسعة رزقه. وإن رأى شيخ أن أمه ولدته فإن كان مريضاً دلّ على موته، وإن كان صحيحاً فإن كان فقيراً وسع عليه. وإن كان غنياً ضيق عليه، وحجر عليه في تصرفه وكسبه. وإن رأى شيخ أنه صار صبياً فإنه يجهل له في أمر يفعله. والشيخ الصالح يدلّ على العز والشرف والرزق والبركة، والعمر الطويل. والشيخ الهرم وهم، وربما دلّت رؤية الشيخ على العجز والفشل، والكسل والقعود عن الحركات والضعف.

ـ **شِيث**: عليه السلام من رآه في المنام، فإنه ينال نعمةً وسروراً وأولاداً وحياةً طيبة بإذن الله تعالى، وتقديراً وعيشة راضية. وقيل: إنه يكون وصي رجل عظيم. وقيل: إنه يقلد أموراً عظيمة، ويؤديها؛ لأن شيثاً عليه السلام أول وصي على وجه الأرض.

ـ **شِيْرج**[1]: هو في المنام يدلّ على الجمع بين الدنيا والآخرة فوقيده هداية، والمقلو من الأشياء منه جليل المقدار، وأكله ودهنه رزق وراحة ورفعة. وربما دلّ على العمل الصالح للعلم النافع.

(١) الشيرج: السمسم أو دهن الجلجلان أو دهن الحل.

ـ **شَيْطَان**: هو في المنام عدو في الدين والدنيا مكار خداع حريص مكابر لا يبالي ولا يكترث. ومن رأى أن الشيطان يتخبطه فإنه يأكل الربا وإن رأى الشيطان قد مسه فإنه له عدواً يقذف امرأته ويغويها، وإن كان مريضاً أو محزوناً كفي ورزق ثروة. فإن رأى أنه مسه طائف من الشيطان وهو يذكر الله تعالى، فإن أعدائه كثيرون يريدون أن يغووه ويهلكوه ولا يستطيعون. ومن رأى أنه يناجي الشيطان، فإنه يناجي رجلاً من أعدائه، ويظهر في قهر أهل الصلاح فلا يستطيع. ومن رأى أن الشيطان نزل عليه فإنه ينال إفكاً إثماً. ومن رأى أنه يترأس على الشياطين ويملكهم، وهم مطيعون نال رياسة وشرفاً وهيبة وجاهاً، قهر أعداءه وخضعوا له. ومن رأى أنه قيد الشياطين وغلها نال نصراً، وقوةً وصيتاً. ومن رأى أن الشيطان سلبه لباسه غلبه عدو له في أمره، أو وسوس إليه، أو عزل عن ولايته. ومن رأى أنه يعادي الشيطان، فإنه رجل مؤمن صادق مطيع لله تعالى، ويتشدد في دينه. ومن رأى شهاباً ثاقباً يتبع شيطاناً فهناك في تلك المحلة رجل عدو لله تعالى وللسلطان أن يطلع على سرائره الملك والقاضي، فتصيبه من الله تعالى عقوبة، ومن السلطان عذاب بعد حرق. والشيطان عدو ضعيف، فمن رأى أنه يتخذ شيطاناً عدواً فإنه صاحب دين وطاعة لربه. ومن رأى أن شيطاناً داخله في جسمه أو ابتلعه الشيطان في بطنه فإن كان مسافراً في البحر، فإنه يخاف عليه العطب، وإن كان في البر يخاف عليه الأسوأ ويصيبه ضرر وأذية. وربما دلّت رؤيتهم على الهمز واللمز. ومن رأى أنه صار شيطاناً عبس بالناس وبادر لأذيتهم، أو صار كساحاً بكسح القنا والبالوعات أي: يصلحها. وربما مات حريقاً، أو مفتوناً عن دينه.